فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه أعور وان الله ليس
بأعور وقد ذكرت في هذا الحديث ثلاث قصص اقتصر منها في الشهادات
على الثانية وفي الفتن على الثالثة وقد اختلف في امر ابن صياد
اختلافا كثيرا ياتي ان شاء الله تعالى في كتاب الاعتصام بعون الله
ومنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود أسلموا بفتح الهمزة وكسر اللام من الاسلام تسلموا بفتح الفوقية
واللام من السلامة اي تسلموا في الدنيا من القتل والجزية وفي
الاخرة من العقاب الدايم قاله المهلب بضم الميم وفتح الموحدة
هو سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث
ياتي ان شاء الله تعالى موصولا في الجزية هذا باب
بالتنوين اذا اسلم قوم من اهل الحرب في دار الحرب ولهم
مال وارضون فهي لهم وبه قال حدثنا محمود هو ابن غيلان
قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام وابي ذر وحده كما في الفتح
حدثنا عبد الله هو ابن المبارك بدل اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
عن علي بن حسين بدون تعريف ابن علي بن زين العابدين
عن عمرو بن عثمان بن عفان الاموي القرشي المدني عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما انه قال قلت يا رسول الله أين تنزل
غدا في حجته حجة الوداع قال وهل ترك لنا عقيل بفتح
العين وكسر القاف ابن ابي طالب منزلا زاد في باب توريث
دور مكة وبيعها وشرائها من كتاب الحج وكان عقيل ورث ابا طالب
هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيأ لانهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين اي عند وفاة ابيهما لان عقيلا اسلم

بعد ذلك

بعد ذلك قيل ولما كان ابو طالب اكبر ولد عبد المطلب احتوى
على املاكه وحازها وحده على عادة الجاهلية من تقديم الاسن
فتسلط عقيل ايضا بعد الهجرة عليها وقال الداودي باع
عقيل ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن هاجر من بني عبد المطلب
كما كانوا يفعلون بدور من هاجر من المومنين واذا الجا عليه
السلام لعقيل تصرفه قبل اسلامه مما بعد اسلام بطريق
الاولى وبهذا تحصيل المطابقة بين الترجمة والحديث ثم
قال عليه السلام نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة بكسر الكاف
وبنونين بينهما الف المحصب بفتح الصاد بلفظ المفعول من
التحصيب عطف بيان او بدل من الخيف وفي الحج من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة وفيه تجوز عن
الزمان المستقبل القريب بلفظ الغد كما يتجوز بالامس عن
الماضي لان النزول في المحصب انما يكون في الثالث عشر من الحجة
لا في اليوم الثاني من العيد الذي هو الغد حقيقة حيث قاسمت
قريش وفي باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة من الحج حيث تقاسموا
بمثناة قبل القاف بلفظ الجماعة اي تحالفوا على الكفر وذلك
ان بني كنانة حالفت قريشا وفي الحج وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم زاد في الحج من رواية الوليد وبني عبد المطلب
او بني المطلب بالشك لا يبايعوهم ولا يؤوهم وفي الحج ان لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم قال الامام النووي معنى تقاسمهم على الكفر تحالفهم
على اخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم والمطلب من مكة الى
خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة فيها انواع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)